41 - أعرابية تستجدي .

وقال الأصمعي وقفت أعرابية فقالت .

يا قوم سنة جردت وأيد جمدت وحال جهدت فهل من فاعل لخير وآمر بمير رحم ا من رحم فأقرض من لا يظلم .

42 - أعرابي يستجدي .

ووقف أعرابي بقوم فقال .

أشكو إليكم أيها الملأ زمانا كلح في وجهه وأناخ على بكلكله بعد نعمة من المال وثروة من المآل وغبطة من الحال اعتورتني جدائده بنبل مصائبه عن قسى نوائبه فما تركا لي ثاغيه اجتدي ضرعها ولا راغية أرتجي نفعها فهل فيكم من معين على صرفه أو معد على حتفه فرد القوم عليه ولم ينيلوه شيئا فأنشأ يقول .

(قد ضاع من يأكل من أمثالكم ... جودا وليس الجود من فعالكم) .

(لا بارك ا لكم في مالكم ... ولا أزاح السوء عن عيالكم) .

(فالفقر خير من صلاح حالكم ...) .

43 - أعرابي يستجدي .

وسمع عدي بن حاتم رجلا من الأعراب وهو يقول .

يا قوم تصدقوا على شيخ معيل وعابر سبيل شهد له ظاهره وسمع شكواه